

توزع مجاناً

القدس يتبعنا

نشرة ثقافية، اجتماعية غير سياسية، تصدرها جمعية الكتاب المقدس - القدس | العدد الحادي عشر حزيران ٢٠١٩م



محطات ثقافية

استكمال ترميم كنيسة القبر المقدس

لقد كاد المُعلّم أن يكون رسولا

شخصية العدد الدكتور مصطفى أبو صوي

القدس تجمعنا وتوحدنا

أصدقائنا متابعي مجلة «القدس بتجمعنا»، سلام لكم!



نطل عليكم بالعدد الحادي عشر، بعد أن قدمنا لكم عشرة أعداد متتالية، فنقف لننظر الى هذه المسيرة الجميلة والتي بالرغم من كل التحديات والصعوبات التي تواجهنا في تقديم مادة مطبوعة ذات محتوى ثقافي اجتماعي مميز، ما زالت مسيرتنا مستمرة بكل فخر واعتزاز.

كالعادة وردتنا تعليقات جميلة جداً، شددت على أيادينا، وعبرت عن شكرها للمجلة وما تقدمه من زوايا مميزة. كما ووردتنا تعليقات ناقدة قبلناها بصدر رحب ولم نشأ أن ندخل بمجادلات نحن بغنى عنها، بالرغم من قساوة هذه التعليقات أو عدم دقتها ببعض الأحيان. فأحد أصدقاء المجلة أخبرني بكل تواضع: كلما زاد نجاحكم، إزداد أعدائكم... فكان جوابي: نحن لا نريد أعداء، نريد قدس تجمع، قدس توحد، قدس لا تفرق ...

أدعوكم من جديد لمشاركتنا بمقالاتكم وأفكاركم من خلال صفحة المجلة على الفيسبوك، كما أؤف لكم خبر تطوير موقع خاص بالمجلة حيث سيوفر الموقع كافة المقالات المنشورة من العدد رقم «١»، لتكون هذه المقالات متاحة للجميع، فتبقى حية في الذاكرة والمستقبل!

نتمنى لكم عطلة صيفية مميزة وآمنة، ونشجعكم أن تحثوا أولادكم على القراءة وخاصة عن تاريخ مدينتنا الجميل، اسمائها، عمرها جغرافيتها وأهمية الحفاظ عليها.

الى اللقاء بعدد قادم،
صديقكم سايمون أزازيان

الصديق



«الصديق وقت الضيق» و«رب أخ لم تلده أمك» هي أمثال شعبية تعود على الصديق الوفي الذي يحب ويسند ويعضد وينقد بمحبة أملاً بالتحسين والتغيير. وأجد أنه من الضروري أن نحصر على أن نحيط أنفسنا بأصدقاء أوفياء يشاركوننا قلبهم وفكرهم ويشاركوننا الأفكار والتطلعات والأحلام التي من شأنها أن تثري عملنا وخدمتنا. وجميعاً يجب أن نكون لبعضنا أصدقاء أوفياء في ظل مدينتنا القدس، نعمل معا ونساند بعضنا لخدمتها ومنفعتنا، لأن «القدس بتجمعنا».

ومن أهم شروط الصداقة الوفية هي المحبة غير المشروطة، «فالمحبة تصدق كل شيء وتصبر على كل شيء، والمحبة لا تقبح ولا تطلب ما لنفسها بل تطلب ما لغيرها. والمحبة تتأني وترفق ولا تظن السوء، والمحبة لا تسقط أبداً». فالمحبة أيضاً تروي ظمأ العطشان وتسد عوز الغريب والمعوز والمتروك.

وهناك مثل شعبي نستخدمه بكثرة يقول «لاقيني ولا تغديني»، فالصديق يلاقي صديقه ويستمتع له ويكون مرآته يعكس له الصالح وأيضا الطالح، ويساهم في تصفية الأجواء وتنقية الأفكار وتحلية المرء وتعديل الاعوجاج. كم أتمنى أن يكون لجمعيتنا أصدقاء مثل هؤلاء مسلمون ومسيحيون، نعمل معا، نساند ونعضد بعضنا البعض وننقد ببعضنا البعض ومدينتنا القدس من كل حزن وضيق وشدة. فكما قال الشاعر الكبير نزار قباني:

من ينقذ الانسان؟

يا قدس ... يا مدينتي

يا قدس ... يا حبيبتي

غداً .. غداً .. سيزهر الليمون

وتفرح السنابل الخضراء والزيتون

وتضحك العيون ...

مع تحياتي

نشأت فليمون

رئيس جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية

القدس بتجمعنا

نشرة ثقافية، اجتماعية، غير سياسية،

تصدر كل ثلاثة أشهر

العدد الحادي عشر | حزيران ٢٠١٩ م

المقالات والآراء المنشورة تعبر عن رأي صاحبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي جمعية الكتاب المقدس.

مدير جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية

نشأت فليمون

رئيس التحرير | سايمون أزازيان

تنسيق المعلومات | روزين باسوس

تدقيق لغوي | مايكل سعادة

شكر خاص | للإعلامية اديل زعمط

| والفنان محمد الشنطي



جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية
PALESTINIAN BIBLE SOCIETY
Tel: 02-5850086 | Fax: 02-5850173
Email: pbsinfo@biblesocieties.org
www.pbs-web.com

القدس بتجمعنا

مؤسسة امرزيان للطباعة والنشر - القدس
print@emerezian.com
02-2343420

نستقبل مقالاتكم واقتراحاتكم على البريد الإلكتروني

pbsinfo@biblesocieties.org

لقد كاد المعلم أن يكون رسولا،

ولكنه أصبح يمشي الحيط الحيط ويقول يا رب السّتر!!

ربما من أكثر الأوقات فتكاً بأي مجتمع والتي تستدعي التوقف عندها والبحث عنها هي ظاهرة العنف في المدارس الآخذة بالانتشار عام تلو الآخر وتحديدًا العنف المستشري بين الطلاب أنفسهم خصوصاً في مدارسنا في مدينة القدس، هذه المدينة التي كانت يوماً ما نموذجاً يُحتذى به في قيمة ومكانة التعليم والمؤسسات التعليمية الموجودة فيها والتي ما انفكت تُصارع للبقاء في ظل الظروف السياسية والاجتماعية المتعاقبة. هذه المؤسسات التي خرجت أجيالاً وأجيال ناجحين مثقفين وواعدين استطاعوا وبدون منازع اثبات ان لا شيء يقف أمام الاصرار والصمود والمثابرة.



اديل زعمط



فما الذي حدث في الأعوام الأخيرة؟ لماذا أصبحنا نستبيح أنفسنا قبل غيرنا؟ لماذا اهترئ النسيج الاجتماعي الصلب وأصبحت الكتلة الاجتماعية الصلبة مائلة للانصهار؟ لماذا فلذات أكبادنا أصبحوا مُعَنِّفِينَ ومُعَنَّفِينَ وهو مرفوض بكلِّ صورته وأشكاله، لما يحمله من أذى نفسي وجسدي، حاربتة الديانات خصوصاً في أروقة المدارس وداخل جدرانها؟



لماذا وصل العنف في المدارس بالسوء؟

يمكن للعقل أن يتصوره.

أمور صغيرة وبسيطة جداً قد تكون فتيل لظاهرة العنف واذ ما بحثنا عن المسببات نستطيع القول أن الاحتلال ومظاهره والتشديدات المفروضة على المدينة ممكن أن تكون أولها ولكن ليست كلها، هناك أسباب أخرى مثل الضغوطات المادية والنفسية مثلاً. أمر مهم لا بد التوقف عنده هو القانون الإسرائيلي الذي أرمى بظلاله سلباً على انتشار وتفاقم هذه الظاهرة حيث أن أي حركة وكلمة أصبحت تُعرّف كواحدة من مظاهر العنف التي تستدعي تدخل من الشرطة الاسرائيلية فوراً والسجن هو الوجهة الوحيدة. وهذه تُعتبر من سياسات التهويد الكامل للمدينة التي باتت يستخدمها الاحتلال، الأمر الذي شرعن تفاقم العنف. تُضيف فاتنة: ما نشهده اليوم هو تعنيف أخلاقي قبل أن يكون جسدي أو لفظي لأن أكثر حالات العنف التي نشاهدها ونسمع

السماوية الثلاث ونهت عنه. ومن المتعارف عليه ان تعريف العنف «كمصطلح» يُعتبر رد فعل غير سوي له عواقب جسدية ونفسية شديدة على المُعَنَّفِ أياً كان سواء طالب أو معلّم.

لقد شهدنا في الفترة الأخيرة عدّة انواع لمظاهر العنف المدرسي باختلاف طرقه مثل العنف الجسدي، العنف اللفظي أو الجنسي. فقد يكون عنفاً بين الأستاذ والطالب أو بين الطالب والطالب أو بين هذا الأخير والجهاز الإداري، حتى المؤسسة كبناء وتجهيزات ممكن أن تتعرض للعنف.

وللوقوف على اسباب وتداعيات هذه الظاهرة وأثرها النفسي والجسدي على المُعَنَّفِ نفسه وعلى المجتمع ككل أجرينا حوار مع الأخصائية الاجتماعية وأخصائية التربية والطفولة المبكرة السيدة فاتنة الجعبة والتي بدورها أبدت استياءها من تصاعد وتيرة انتشار هذه الظاهرة مؤكدة على تفاقمها بالقدس ومدن الضفة الغربية على حدّ سواء.

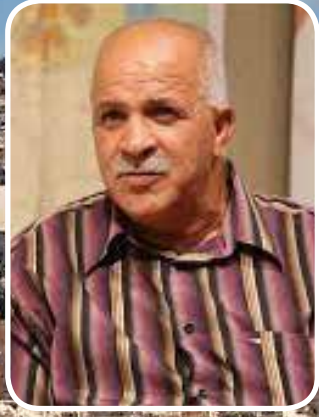
تقول فاتنة: نحن نتعامل مع القدس كاستثناء، ولكن للأسف أصبح هذا الاستثناء ينطبق على كل مقومات الحياة بالقدس حتى العنف، لماذا وصل العنف في المدارس بالقدس الى هذا السوء؟ هذه الظواهر السلبية أصبحت تطفو على السطح بشكل كبير وملحوظ في هذه الفترة تحديداً وفي كل مكان، حتى في البيوت والشوارع وأماكن العمل الى حد لا

عنها تكون من الطلاب أنفسهم ضد المعلم، الذي أصبح يحسب ألف حساب للطلاب قبل أن يتحدث إليه، فالشكاوى التي تُقدم من الطلاب ضد المعلمين في مراكز الشرطة الاسرائيلية أصبحت تهدد الهيكلية التعليمية ككل. ذهب وقار واحترام المعلم وأصبحت كلمته لا تُقدم ولا تُؤخر، ناهيك عن الزعرنات والمحسوبيات وهذا ابن فلان وهذا ابن علان اذا ما تجرّأ هذا المعلم ورفع صوته على واحد من طلابه. بالإضافة إلى عدد من القصص التي حصلت وتقدم بها شكاوى من الطلاب أنفسهم ضد معلّمهم إفتراء وعبث وعدم مسؤولية. والأخطر عدم وجود رقيب أو حسيب. والمقلق هنا ما نراه من ردّات فعل بعض أولياء الأمور التي تُنتهي على تصرفات أولادهم دون البحث والتقصي عن الحقيقة.

أصبحت ثقافة مجتمعنا هي العنف وفي مدارسنا انقلب السحر على الساحر والاستاذ ضاعت هيئته الأمر الذي قد يبني جيلاً يكتشفه الجبن والخوف مغلفاً بالشر والكراهية والحقد، وبالتالي تسود المجتمع حالة من اليأس وينتج مجتمع فاشل لا يطمح للتطور ولا النجاح، لذلك لا بد من معالجة هذه الحالات ويجب على الجميع أفراد ومؤسسات رسمية وغير رسمية العمل على إثارة موضوع العنف المدرسي وإيجاد المخارج اللازمة يداً بيد مع أولياء الأمور والطلاب أنفسهم من خلال أخصائيين نفسيين وسلوكيين ومحاولة وضع عقوبات رادعة لمنع ما قد يحصل وما لا يُحمد عقباه.



القدس تجمعنا وتوحدنا



راسم عبيدات

على تدخل القاتيكان بشخص قداسة البابا رحمة الله عليه (بولس السادس). هذا المطران لم يفض من عضده النفي القسري، كما لم يجعله يتخلى عن قدسه، فهو كان دائم الشوق والحنين للقدس، يصلي من أجلها ومن أجل أبنائها، ويحلم بالعودة إليها، وهو من قال الإنسان يموت جسداً مرة واحدة، ولكن في اليوم الواحد يموت معنوياً أكثر من مئة مرة من قمع واضطهاد وانتهاك صارخ للحقوق. ولا أظن أحداً في القدس لا يعرف المطران عطا الله حنا، فهو دائم الحضور في كل أنشطتها وفعاليتها ومناسباتها، تعرفه كل أزقتها وحواريها وشوارعها، وتعرفه كل مؤسساتها وجمعياتها. المطران عطا الله حنا المطران العربي ابن الرامة في الجليل الغربي سار على خطى المطران كبتوشي، فهو أيضاً مدافعاً عن القدس، فالقدس بالنسبة له تعني الوحدة الوطنية والاجتماعية بين أبنائها مسلمين ومسيحيين، فهم هدفهم واحد ومصيرهم واحد وهمم واحد، هذا المطران تجده لا يغيب عن مناسبة او مناشطة او فعالية من اجل القدس وفلسطين، تراه حاضراً في كل الساحات والميادين، سكنته كما حال المطران الراحل كبتوشي القدس وفلسطين، ويدفع ثمن ذلك مضايقات مستمرة واقتراءات من قبل حكومة الاحتلال، ناهيك عن حصار داخلي يتعرض له وصل حد قطع راتبه. القدس ستبقى دوماً تجمعنا وتوحدنا، فنحن فيها جميعاً مستهدفين مسلمين ومسيحيين، ولا خيار أمامنا سوى الوحدة والصمود للدفاع عن بقائنا ووجودنا في المدينة، وفي ظل مخاطر صفقة القرن القادمة، القدس ستكون في صلب إستهدافها، وخاصة بعد اعتراف المتصهين ترامب بها عاصمة لدولة الاحتلال، لتغيير طابعها القانوني والتاريخي وتهويدها، ومحو تاريخها البالغ من العمر ٥٠٠٠ عاماً من الوجود العربي الإسلامي.

على المرابطات وتريدون أن نبقي صامتين نتفج»، فقال له المحقق باستغراب، أنت مسيحي!، فأجاب «جون قافيش» بصوت جهوري لا يعرف التردد، «مسيحي الديانة، مُسلم الهوى، فلسطيني الهوية، مقدسي تاجر».

اهل القدس وفلسطين يعرفون جيداً المطرانين الراحل الكبير هيلاريون كبتوشي وعطا الله حنا كمطرانين عنيدين في الدفاع عن قضايا شعبها وأمتها وعن قدسهم ومقدساتهم، فقلما تجد رجل دين يخرج من فضاء وجدان الكنيسة التي يمارس فيها دوره الديني في الوعظ والإرشاد والتوجيه والدعوة للتمسك بالفضيلة والأخلاق والى المحبة والتسامح والأخوة ومساعدة الفقراء والمحتاجين ونصرة المظلومين والمضطهدين، ليمزج ما بين دوره الديني والوطني. فهذا ليس بالشيء السهل فهناك القيود والموانع المتعلقة والمرتبطة بالاحتلال، واستخدامه لسلطته وصلاحياته في التضييق على رجال الدين وكذلك تدخل هنا الجوانب والإعتبارات الشخصية والدينية ودرجة الإنتماء والوعي والإنصهار مع هموم الشعب وقضاياها، وما يتعرض له هذا الشعب من قمع واضطهاد وانتهاك صارخ للحقوق. ما أعظم المطران الراحل المناضل كبتوشي، وما أروع كلماته التي تعبر عن أصالة وعمق انتماء وحس وطني عالٍ ومسؤول عندما يقول: «الشعب الفلسطيني، شعب مضطهد مغلوب على أمره، حقوقه مهضومة، كرامته مداسة، فكيف تريدني أنني أعتبر نفسي أب لهذا الشعب، راعي لهذا الشعب، أن أبقى مكتوف اليدين، ضميمي ووجداني فرض علي أن أهب لمساعدة هذا الشعب، ولقاء مساعدتي ودفاعي عن حقوقه ألقى القبض علي، وحكم علي ١٢ سنة بالسجن قضيت منها أربعة، خرجت بعد أربع سنين بناء

ملح هذه البلاد، ولا نستغرب انه عندما استولى الصليبيون على المدينة قبل أن يحررها صلاح الدين الأيوبي منهم، لم يفرقوا في القتل بين مسلم ومسيحي... وتتجلى الوحدة في المدينة بين أبنائها في اعيادهم واتراحهم، حيث يعتبر أبناء المدينة أعياد واتراح أبنائها بمختلف مكوناتهم الدينية، أعياد واتراح الجميع فيتعاملون معها على أساس انها أعياد وطنية، لا فرق بين عيد الفطر والأضحى واعياد الميلاد والفصح المجيدة، وكذلك في الأتراح يتعاملون على أساس أنهم أبناء أسرة واحدة. وعلى مر تاريخ المدينة منذ جاء الاحتلال إليها واستوطن فيها يخوض شعبنا في مدينة القدس نضاله وكفاحه موحداً ضد هذا الاحتلال، رغم محاولات الاحتلال للعب على وتر الطائفية، وإحداث شرخ وانقسام بين أبناء المدينة، وهنا ليس من باب التمييز بين شهيد واخر، فكل شهداء أبناء شعبنا الفلسطيني سقطوا على مذبح الحرية والتحرر وهنا لا بد أن نشير ان الشهيد المقدسي الأول في إنتفاضة الحجر ٨٧-٨٨، الإنتفاضة الأولى، الذي سقط في عقبة السرايا من البلدة القديمة، هو الشهيد نضال فؤاد الرضي، الذي استشهد في ١٩٨٨/٧/١٩. وكذلك لعلنا جميعاً نذكر كلمات الأسير جون قافيش العروبي المسيحي المقدسي، الذي نفذ عملية طعن في البلدة القديمة من القدس، في أيار/٢٠١٥ ضد احد المستوطنين، وحكم عليه بالسجن لمدة تسع سنوات، ويستأنف عليه الإدعاء الصهيوني، لتضاف لمدته حكمه سنتين آخرتين. هذا الشاب الفلسطيني المسيحي برهن بأن الفلسطيني على اختلاف دياناته يواجه عدواً واحداً، ولا يمكن سلخه عن قضيته الفلسطينية.

وعندما سأله محقق الشاباك الصهيوني، لماذا نفذت عملية طعن؟ رد عليه: «أريد أن أرى المستوطنين يدنسون الأقصى وأبقى هادئاً، تعمدون

في مدينة القدس يعيش أبنائها في وحدة واحدة، نسيجهم الاجتماعي متداخل، ولم يتسرب الى مجتمعا أي شكل من أشكال الطائفية والتطرف، التي عاشتها وتعيشها المجتمعات العربية المحيطة، نتيجة لفكر تكفيرتي إقصائي انتشر في مشرقها العربي، بفعل جماعات تتسلح بقراءة أحادية متطرفة للدين الإسلامي. قراءة حاولت ان تختطف وتشوه تعاليمه ومعانيه السمحة. العلاقات القائمة في مجتمعنا المقدسي بين كل مكوناته ومركباته المجتمعية، علاقات قائمة على المحبة والتسامح والتعاقد والتعاون، علاقات ينخرط فيها الجميع مسلمين ومسيحيين في الدفاع عن وجودهم ومقدساتهم ضد إحتلال عنصري متطرف يستهدف وجودهم ومقدساتهم وفي المقدمة منها المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، ولذلك وجدنا الكل ينخرط في معارك الدفاع عن المقدسات، معركة البوابات الألكترونية على بوابات المسجد الأقصى، في تموز ٢٠١٧، حيث وجدنا المواطن المقدسي المسيحي يقف جنباً الى جنب في الدفاع عن الأقصى، وهناك من صلى الى جانب إخوانه المسلمين كنوع من الوحدة الإسلامية - المسيحية، ونفس هذا الموقف شاهدناه في معركة كنيسة القيامة، عندما تم إغلاقها لمدة ثلاثة أيام، عندما حاول المحتل فرض الضرائب على المؤسسات الكنسية، فقد وقف المقدسيون موحدين في التصدي لهذا المخطط، ونجحوا في جعل حكومة الاحتلال تتراجع عن مخططلها الهادف الى فرض التهجير القسري على أبناء المدينة بغض النظر عن دينهم وعقيدتهم، وبالتالي تفرغ البلدة القديمة من سكانها والسيطرة على اماتها الدينية وممتلكاتها من بيوت ومحال تجارية وغيرها. في مدينة القدس لا يجري التعامل مع أبنائها على أساس أقلية وأغلبية، فالعرب المسيحيون في المدينة جزء من تاريخها وراثتها وحضارتها وثقافتها وهويتها، وهم



الملك عبدالله يتعهد باستكمال ترميم كنيسة القبر المقدس



داود كُتَاب

جاء إعلان العاهل الأردني الملك عبد الله في ٧ أيار / مايو أنه يخطط للمساعدة في تمويل مشروع ترميم كنيسة القيامة من أمواله الخاصة ، مفاجئاً قادة الكنيسة في القدس الذين لم يتمكنوا من التوصل إلى اتفاق تمويل خَوْفاً من أن تطالب الكنيسة التي تمول الترميم بالملكية. رحب الأب عيسى مصلح المتحدث باسم الكنيسة الأرثوذكسية بهذا القرار في مقابلة عبر الهاتف مع المونيتور، قائلاً: «إن قرار جلالة الملك عبد الله الثاني هو حلم تحقق. لقد حاولنا منذ عقود إيجاد طريقة للتغلب على مأزق: من الذي سيمول عملية الترميم؟» وصفي الكيلاني المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لترميم المسجد الأقصى وقبة الصخرة قال للمونيتور إن مساهمة الملك في ترميم الكنيسة هو «تطور طبيعي نتيجة للثقة والتقدير الكبير الذي يكنه جميع الأطراف لجلالة الملك».

وقال الكيلاني: «أعربت كل من القيادة الفلسطينية وكبار قادة الكنيسة عن دعمهم وتقديرهم لموقف الملك كوصي على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس».

وأضاف الكيلاني أن المساهمة الحالية تأتي كمتابعة للبيان الذي أدلى به الملك والذي تعهد فيه بالمساهمة بجزء من جائزة تمبلتون التي حصل عليها في عام ٢٠١٨ وتبلغ قيمتها ١,١ مليون جنيه إسترليني (٤,١ مليون دولار)، لترميم كنيسة القيامة، مع العلم ان المبلغ الكامل المتبرع به للترميم غير معروف.

كما وذكرت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في ٧ أيار / مايو أن «بطريرك الروم الارثوذكس في فلسطين والأردن ثيوفيلوس الثالث شكر جلالة الملك عبد الله نيابة عن المسيحيين في الأرض المقدسة لقيامه بتغطية تكاليف ترميم كنيسة القيامة في القدس على نفقته الشخصية.» وفقاً لوكالة «بترا»، قال البطريرك ثيوفيلوس الثالث أن هذا التبرع يعكس «التزام الملك الشخصي كحارس للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في المدينة بأمن القدس ومستقبلها».

ومن جهة ثانية قال سايمون أزازيان باحث في تاريخ كنيسة القيامة إن تدخل الملك عبد الله قد ساهم كثيراً في إيجاد حل لمشكلة طويلة الأمد أدت إلى تدهور وضع الكنيسة، «في حين أن أي من الكنائس الرئيسية الثلاثة - الأرثوذكسية والكاثوليك والأرمن - يمكنها بسهولة جمع الأموال اللازمة لتنفيذ عملية الترميم، فإن الكنائس الأخرى ستخشى عندئذ أن أولئك الذين يمولون الترميم سيتمتعون بسلطات وحقوق إضافية لإدارتها وزعم ملكيتها».

يعتقد أزازيان أن استعداد الملك لقيادة تمويل ترميم الكنيسة سوف يقطع شوطاً طويلاً نحو تخفيف التوترات التي قد تنشأ لو تولت إحدى الكنائس دوراً فردياً في الإدارة.

هذا وقد بينت مصادر كنسية ل «المونيتور» أن الترميم الذي لم يبدأ بعد، سيكون مكلفاً للغاية. لكنهم أعربوا عن ثقتهم في أنه من خلال قيادة العاهل الأردني ستتمضي العملية قدماً في الاجتماعات لتحديد تفاصيل مدى الاستعداد والميزانية والآلية اللازمة لاتمام العمل.

من جهته، وصف رمزي خوري الرئيس المعين حديثاً للجنة الرئاسية العليا الفلسطينية لشؤون الكنيسة نفقة الترميم بأنها «دليل على العلاقات الإسلامية والمسيحية القوية في المدينة».

ففي ٨ أيار، أعلم خوري صحيفة «الرأي» الأردنية اليومية أن القيادة الفلسطينية تدعم الوصاية الهاشمية للأماكن المقدسة في القدس

وتعارض أي محاولة لتقليل من هذا الدور، مشيراً إلى أن المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع قريباً لتقييم جميع القضايا في ضوء «صفحة القرن». وقال: «قد قرر المجلس المركزي الفلسطيني الانفصال التام عن إسرائيل. كما ان موقفنا مع الأردن واضح للغاية، ألا وهو الدفاع عن الأماكن المقدسة والأرض وتعزيز الوجود المسيحي والإسلامي في القدس».

يجدر الذكر أنه في القرن الثامن عشر، تم تحميل عائلتين مسلمتين فلسطينيتين مسؤولية مفاتيح الكنيسة من أجل تجنب المشاحنات بين قيادات الكنائس فيما يتعلق بمن يمتلك الكنيسة ويدير شؤونها. تتحمل عائلتا جودة ونسيبة مسؤولية فتح الكنيسة وإغلاقها كل يوم، وهي تفعل ذلك منذ عقود وقد تم تدوين اتفاقية ستاتكو «الوضع الراهن في الأماكن المقدسة» بموجب مرسوم أصدره السلطان العثماني عثمان الثالث في القرن الثامن عشر، وما زال يتم قبوله من قبل جميع الكنائس والقوى الحاكمة الى يومنا هذا.

في عام ٢٠١٦، تبرع الملك عبد الله الثاني لعملية ترميم موضع القبر داخل الكنيسة، كما ساهم الملك بأموال وأراضي لإصلاح موقع المعمودية على الضفة الشرقية لنهر الأردن.

يقول المؤرخون وقادة الكنيسة أنه قد مضى ٢٠٠ عام على آخر عملية ترميم للقبر المقدس في كنيسة القيامة. الدكتور حنا عيسى، مؤرخ مسيحي فلسطيني ورئيس اللجنة الإسلامية المسيحية لدعم القدس والمقدسات، قال ل «المونيتور» أن مجموعة من العوامل مكّنت الكنائس من الموافقة على ترميم القبر، حيث قال عيسى: «كان هناك العديد من الأسباب وراء اتفاقهم، فقد وصل تدهور الكنيسة إلى مستوى خطير يتطلب اتخاذ إجراء، كما ساعدت التحركات الأخيرة بين الكاثوليك والأرثوذكس - والتي انعكست في الاجتماع التاريخي في فبراير ٢٠١٦ بين البابا والبطريرك [الأرثوذكسي الروسي]»

في النهاية، قال الكيلاني إنه في عام ٢٠١٧، تم ترميم كنيسة الصعود على جبل الزيتون من قبل الصندوق الهاشمي والأوقاف الإسلامية في القدس. «في حين أن كنيسة الصعود هي ملكية للأوقاف الإسلامية، فإن جميع الكنائس تستخدمها بحرية وهذا يعكس المستوى العالي من التنسيق بين الأوقاف الإسلامية وكنائس القدس».

ماهر العلمي



على ورقه وكتفه يحمل همها وهمة أهلها، يكتب عنها ولها، عشقها يغزو قلبه كما يغزو قلوب السياح والزوار على حد تعبيره، هو ابن القدس، الصحفي والكاتب ماهر العلمي، الذي يروي لنا بشغفه عن معشوقته في زاوية القدس بعيون رجالها.

كانت القدس العربية مدينة هادئة، يسودها الأمن والأمان والاطمئنان، قبلة الحجاج والزوار والسياح من كل مكان، الأقصى يزدهم يوماً بالصلين من كل مكان ... من باكستان إلى بلاد الشام .. حجاج بيت الله الحرام ... كانوا يصرون على (تقديس) و (تكريس) حجهم بزيارة أولى القبليتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين... القدس كانت تبض بالحياة والنظام والاستقرار والتسامح. القدس .. كانت وادعة مسالمة، مضيافة، كريمة تجذب بسحرها، بروعتها بعبقها، بتاريخها، بجمالها وتأسر بحبها كل إنسان، القدس، في الزمن الجميل وقبل قدوم الاسرائيليين (الاحتلال)، كانت أسواقها وبلدتها القديمة ومقدساتها وحواريها تزدهم بأرقى السياح. القدس... كانت عروساً تزدهم كما الأزهار في الاعياد .. في الأعياد المسيحية يتدفق الحجاج من قبرص واليونان ... والسعادة كانت تغمر وجوه الحجاج الأقباط المصريين، وكان المقدسيون ينتظرون بشوق هذه الأعياد، حيث كانوا يستضيفونهم، ويوفرون لهم الغرف خلال موسم الأعياد ... كان المقدسيون ينتهزون هذه المناسبة لتحسين دخلهم.. والتعرف على ضيوفهم .. وتكوين علاقات مودة ومحبة معهم، تتواصل حتى بعد إنتهاء الأعياد ولا تتقطع حتى تعود الأعياد ... القدس ... كانت عاصمة سياحية، متأقفة، يستقبل مطارها (قلنديا) الطائرات القادمة من مختلف الأقطار .. كانت القدس لا تنام ليالي الأعياد المسيحية، والأعياد الإسلامية. القدس... كانت مزدحمة برواد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك.. المقدسيون كانوا يرتادون الأقصى بالآلاف في ذكرى الأسراء والمعراج والمولد النبوي، وكانت العائلات المقدسية تقيم الحفلات في هذه المناسبات وتوزع الحلويات والمشروبات وتقيم حلقات الذكر تخليداً وإحياء لهذه المناسبات. القدس ... كانت تحفة تراثية، متأقفة، تزداد بريقاً وإشعاعاً في الأعياد ... أسواقها مليئة بكل الخيرات سواء من الأرض المباركة أو من مختلف الأقطار ... الحياة فيها بسيطة، خالية من التعقيدات، أجور المساكن رخيصة والقناعة والتراحم هما السائدان فيها ... والزيارات بين أهل والجيران.. والتعاطف والالفة والمودة .. وليس الخصام والشجار كما هذه الأيام ..! ما أجمل القدس، (وقفة) عيد الفطر السعيد أو وقفه عيد الأضحى المبارك، حيث كل ما فيها جميل .. والكل سعيد ... فقد جاء العيد

... دور السينما تعلن عن أفلام العيد والتنافس بينها شديد فيلمان بتذكرة واحدة ... وأفلام متنوعة تعرض خصيصاً في الأعياد .. وتزدحم جميعها بالرواد، فهي متفهمهم ووسيلة لتسليتهم في عهد لم يعرف التلفاز ولا HD ولا 3D ولا ال-BlueRay ... اللحمان، يعرضون أشهى لحوم الجدي والخروف، بأرخص الأسعار.. الكيلوغرام بنصف دينار .. هذا يشتري ضلعة لحشوها، وذلك يفضل الرقاب ... ثم ينتقل لإحضار ما أوصى عليه من حلويات ... كنا ننتزه في منتزه رام الله ومنتزه البيرة ... مستمتعين بأجواء رام الله مصيف فلسطين، كنا نجد لكل نزهة لذة متميزة ... وما أجمل السهرة على شاطئ البحر الميت في ليلة يزين سماءها القمر بدرًا سفريات الرشيد والبراء كانت تطلق من قلب القدس سيارة أجرة كل ربع ساعة إلى عمان وكانت أجرة السفر من القدس إلى بيروت دينار واحداً وسبعمئة وخمسين فلساً بالتمام والكمال. كان الموظفون العاملون هنا يعودون إلى بيوتهم في عمان وغيرها يوماً... بينما كان الموظفون العاملون في عمان وغيرها يعودون أيضاً إلى منازلهم في القدس وغيرها يوماً ... لم يكن هناك جسر وقيود احتلال ... ولا رسوم للتصريح الواحد مائة دينار أو دولار!! لا اجتياحات عسكرية ... ولا مستوطنات ولا مصادرات للأراضي ولحرية الانسان.... ولا إقامة جدران ولا حواجز عسكرية ولا اعتداءات للمستوطنين على مساجدنا ومقدساتنا ... لم يخطر على بالنا ولم نتوقع في أسوأ أحلامنا وقوع ما تبقى من وطننا في الاسر الاسرائيلي وأوضاعنا المأساوية الحالية.. لا فرق بين قدس وضة .. لا فرق بين مقيم في القدس ومقيم في أريد ومقيم في عمان ... لا فرق بين مواطن ولاجن ... كلنا مواطنون أمام القانون وتحت و ليس فوqe ... في دولة مؤسسات تحظى بالإحترام وتتمتع بالاستقرار ويتجول حامل جوازها كل أنحاء العالم بإحترام واطمئنان.. أم الآن فأهل القدس أصبحوا بدون هوية، بدون جنسية وجواز سفر بل مجرد وثيقة مرور اما اسرائيلية أو أردنية أو كلتاهما ...! لقد دارت الأيام ...ومأساة المدينة المقدسة معروفة لكل إنسان والمقدسيون يؤمنون بأن مخلصهم الوحيد لا إله إلا هو سبحانه وتعالى، سميع دعواتهم، ومجيبها، إذا أراد أمراً يقول له «كن فيكون فهو الواحد القهار» ...

شخصية العدد

الدكتور مصطفى ابو صوي



الدكتور مصطفى محمود ابو صوي من مواليد الاردن/عمّان عام ١٩٥٨.

كان والده ضابطاً في معسكر ضباط الجيش الاردني، لم يبقى طويلاً في الاردن وعاد ووالديه وشقيقته الى القدس وسكن في مسقط رأس عائلته تحديداً في سلوان/راس العمود. باقي اخوته ولدوا في القدس. انهى دراسته الثانوية في مدرسة المطران في القدس.

هو أستاذ الفلسفة والدراسات الإسلامية في جامعة القدس منذ ١٩٩٦ وأستاذ الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي ومنهجه في المسجد الأقصى المبارك وجامعة القدس (وقفية جلاله الملك عبد الله الثاني بن الحسين) منذ ٢٠١٣. ويشغل منصب عميد كليتي الدعوة وأصول الدين، والقرآن والدراسات الإسلامية في جامعة القدس منذ ٢٠١٤. عضو الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك، ومجلس الأوقاف الإسلامية في القدس، وعضو الصندوق الهاشمي لإعمار قبة الصخرة والمسجد الأقصى وعضو مجلس الأوقاف.

شارك الدكتور مصطفى ابو صوي في الحوار الديني محلياً وعالمياً، وزار كأستاذ العديد من الجامعات العربية والعالمية مثل: الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا (١٩٩٣-٩٦)، كلية بارد في نيويورك (٢٠٠٨-٢٠١٠) وجامعة فلوريدا الأطلنطية.

في رصيده العديد من المؤلفات نذكر منها:

١. تحقيق فتاوى الإمام الغزالي، دار النشر في كوالالمبور
٢. Al-Ghazali: A Study in Islamic Epistemology في لندن دار النشر Kube
٣. A Treasury of Ghazali
٤. The Holy Land, Jerusalem and Al-Aqsa Mosque in the Islamic Sources

الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي ومنهجه، هي مبادرة لإحياء الدروس العلمية في المسجد الأقصى المبارك وجامعة القدس، في

مسعى لتفعيل الدور العلمي للمسجد الأقصى، وربط المسلمين بحلقات التعليم، كما كانت تعقد الحلقات والدروس العلمية عبر التاريخ المشرق لمساجد المسلمين. ويذكر ان الملك عبد الله الثاني ابن الحسين قام بتسجيل الوقفية للكرسي المكتمل في المسجد الأقصى وجامعة القدس، وهي واحدة من المشاريع الفكرية المتميزة للأمير غازي بن محمد الذي أراد إنشاء كراسي علمية ابتداء من المسجد الأقصى وجامعة القدس.

ما لا نعرفه عن الدكتور مصطفى ابو صوي:

يقول الدكتور مصطفى: إن من اجمل الاشياء التي حدثت في حياتي، ان لدي اخت بالرضاعة مسيحية، حيث قامت والدتي بإرضاع ابنة جيراننا واسمها ليس من عائلة مسيحية، وكان والدها يخدم مع والدي في معسكر الضباط الاردني، وكنا نعيش جميعنا في معسكر الزرقاء في الاردن، وفي ذلك الوقت كانت الامهات المرزعات يُرضعن اطفالاً غير اطفالهن، فلم تكن الامهات تتحملن ان ينظر اليهن طفل وهن يُرضعن ابنائهن فكُن يُرضعن أي طفل بقربهن. وقامت والدتي بإرضاع ليس وأصبحنا انا وليس اخوين بالرضاعة بحسب الشريعة الإسلامية، وأصبحت ليس اختي شرعاً.

ويضيف: هذه القصة أثرت كثيراً في حياتي فهي تحمل اسمي معاني الاخوة والروابط. فصفاء الحليب يحمل اجمل معاني الترابط.

ماذا وراء التحذير البريطاني من اختفاء المسيحية في الشرق الأوسط؟!

بقلم: انطون زكريا سابيللا

جولة سريعة في مواقع الاعلام المجتمعي الشرق الاوسطية نجد التعليقات التي تهاجم المسيحيين والمسيحية بشكل عنيف يرقى في كثير من الأحيان إلى دعوة صريحة لإقتلاعهم من الشرق الأوسط كلياً. ولمحة موجزة عن تعداد المسيحيين في سيدني وحدها تكشف أنهم قاربوا على النصف مليون أو أكثر لكن الاعلام الاسترالي لا يهتم بهم بسبب ما يسمى باللياقة السياسية، اي لا تتحدث عن المصاعب التي يواجهها المسيحيون ولكن مسموح أن تتحدث عن مآسي اتباع الأديان الأخرى.

وهذا ما يدفع بالكثيرين من المسيحيين العرب المغتربين لدعم الأحزاب اليمينية المتطرفة، علماً أن زعيم أكبر تنظيم عرقي متطرف في استراليا هو من أصول مسيحية عربية رغم أنه مولود في استراليا. المسيحيون اللبنانيون في سيدني يزيد عددهم عن ربع مليون شخص والمصريون المسيحيون قاربوا على مائة وثمانية وعشرون ألفاً والعراقيون المسيحيون وصل عددهم الى مائة الف وهناك مدينة

صارت تعرف بمدينة الآشوريين والكلدانيين ثم هناك المسيحيون من سوريا وفلسطين والاردن وشمال افريقيا والسودان. وأغلبية المسيحيون العرب يصوتون في الانتخابات للأحزاب اليمينية المعتدلة والمتطرفة. ونكتب هذه المداخلة القصيرة مع صدور تقرير طلب إعداده وزير الخارجية البريطاني، جيريمي هنت. وقال التقرير «اقتراب الاضطهاد الديني للمسيحيين من حد الإبادة الجماعية في أجزاء من العالم، كما اشار الذي أعده أسقف كنيسة تورورو فيليب ماونستيفن، إلى تقديرات تتضمن أن واحداً من كل ثلاثة أشخاص يعاني من الاضطهاد الديني. وأضاف أن المسيحيين هم أكثر الجماعات تعرضاً للاضطهاد الديني. وقال جيريمي هنت إنه يشعر أن «اللياقة السياسية» لعبت دوراً في عدم مواجهة هذه المشكلة. وأفاد التقرير المرحلي بأن «ممارسات الإبادة الجماعية بلغت مداها، وأن المسيحية تواجه خطر الاختفاء من أجزاء في الشرق الأوسط.» اسرائيل.

خشرم: أفواج سياحية ضخمة تحرم من زيارة كنيسة المهدي، بسبب الضغط والازدحام مناشدة عاجلة لرئيس الوزراء للتدخل العاجل والفوري



طوني خشرم

الكبيرة بين القطاع السياحي الخاص والعام، فقد استطاعت وزارة السياحة والاثار ومن خلال قراءة حقيقية للواقع السياحي العالمي وسبل الترويج السياحي الدولي النهوض بخطط ترويجية

فعالة بالشراكة مع القطاع السياحي الفلسطيني الخاص، حيث عملت هذه الخطط على جذب انتباه الوفود السياحية من مختلف دول العالم لتكون فلسطين الوجهة السياحية الفريدة والمميزة.

واضاف خشرم «كلنا سعادة وفرح بهذه الاعداد السياحية، فقد استطاعت فلسطين خلال فترة زمنية قياسية من تحقيق قفزات نوعية في مجال استقطاب الوفود السياحية، من خلال برامج سياحية فلسطينية ومستخدمين للمرافق السياحية الوطنية، محققين بذلك زيادة في نسب الدخل القومي الفلسطيني وزيادة في نسب الاشغال الفندقية ونسب مبيعات متاجر التحف الشرقية وفي اعداد العاملين في القطاع السياحي الفلسطيني».

وأشار «لقد عملنا لسنوات طويلة في المجال السياحي وفي مجال استقطاب الوفود السياحية ضمن أنماط سياحية جديدة تبنيتها فلسطين بشقيها الخاص والعام وعملنا على تحقيق الطفرة السياحية في اعداد السياح، فبدلاً من الاعتماد على الوفود السياحية الدينية فقط، أصبحت الاعداد السياحية القادمة ضمن برامج تعتمد أنماط سياحية جديدة تشكل داعماً أساسياً في اعداد الوفود السياحية التقليدية كما ونوعاً من أنماط السياح القادمين الى فلسطين».

وكانت المواقع السياحية في الضفة الغربية قد شهدت زيادة كبيرة في عدد السياح الوافدين واعداد ليالي المبيت في الفنادق الفلسطينية، حيث وصل عدد الزوار الوافدين للمواقع السياحية والآثرية في النصف الاول من العام ٢٠١٨ الى حوالي ١,٤٨ مليون سائح ما يشكل ارتفاعاً بنسبة ٥% بالمقارنة مع نفس الفترة من العام ٢٠١٧ بينما سجلت الفنادق الفلسطينية ٧٥٠ الف ليلة مبيت بنسبة ارتفاع تقدر ٢٥% عن نفس الفترة من العام ٢٠١٧، بينما حصلت فلسطين في العام ٢٠١٧ على لقب الوجهة السياحية الأكثر نمواً في العالم، بحسب إحصاءات منظمة السياحة العالمية».

وجهت جهات عليا مسؤولة عن السياحة الفلسطينية في القدس وبيت لحم رسالة عاجلة للحكومة الفلسطينية وللدولة رئيس الوزراء لاتخاذ كافة الإجراءات السريعة الكفيلة بالعمل على حل فوري لقضية الضغط والازدحام الذي تشهده كنيسة المهدي وحرمان أفواج سياحية من زيارتها كليا الامر الذي يحدث لأول مرة في تاريخها السياحي العالمي!!!!!! او الانتظار ساعات طويلة في ظروف مناخية صعبة ومتعبة وإيجاد حل عملي وفوري للوضع القائم، خاصة أن معظم المؤشرات تؤكد بأن عام ٢٠١٩ سيشهد تصاعداً إضافياً في أعداد الوفود السياحية، الامر الذي يفرض التحرك سريعاً من اجل إيجاد حلول رقمية تتوافق والوضع الحالي، وأخرى بشرية من خلال تكثيف اعداد المفتشين السياحيين و افراد جهاز شرطة السياحة لإدارة زيارة هذه الاعداد الكبيرة والمتزايدة لكنيسة المهدي، علاوة على ضبط المخالفين من الباعة المتجولين غير المرخصين وغيرهم.

واوضح طوني خشرم رئيس جمعية السياحة الوافدة «ان المواقع السياحية ونتيجة للحجم الكبير في اعداد السياح تشهد ضغطاً كبيراً على المواقع السياحية والدينية مما شكل عبئاً وعدم قدرة على استيعاب هذه الاعداد، مما كشف حجم الحاجة لمزيد من الاستثمار في البنية التحتية الفلسطينية السياحية، بالإضافة لقدرة القطاع السياحي الفلسطيني على استيعاب المزيد من المشاريع الاستثمارية وحجم العائد المجزي بالمقارنة مع حجم الاستثمار لهذا القطاع الواعد، فبيت لحم مثلاً تشهد يومياً أكثر من ٢٠٠ حافلة سياحية، وهذا رقم لم نشهده من قبل مما جعل الوفود السياحية تنتظر لأكثر من ٤ ساعات لتزور كنيسة المهدي نتيجة الاكتظاظ الكبير، ويتكف السائح الواحد بالتالي آلاف الدولارات ليأتي الى بيت لحم بهدف زيارة المهدي ولا يتسنى له ذلك...؟؟؟ وهنا تم رصد وتسجيل العديد من الشكاوي من قبل الوفود السياحية التي لم تستطع زيارة كنيسة المهدي، مهد السيد المسيح احد اهم المواقع السياحية والدينية في فلسطين». واضاف «كلنا امل ان نلقى اذانا صاغية، فهدفنا فلسطين والقطاع السياحي الفلسطيني، ليكون منارة للعالم اجمع، ففلسطين تستحق الأفضل دائماً، فهي ارض الديانات السماوية، مهد السيد المسيح وارض الاسراء والمعراج للرسول محمد عليه الصلاة والسلام، ومن هنا استحققت فلسطين هذا الكم الكبير من الوفود السياحية الزائرة، ولم تكن هذه النسب العالية في اعداد الوفود السياحية لتحط رحالها في فلسطين لولا الشراكة

قصة نجاح مقدسيه

ملفات امل للعناية بالبشرة



أمل سعيد

طويلة من الدراسة والتمحيص في هذا المجال ومع كل ما تعانیه الفتيات المقدسيات من اجحاف اجتماعي وسياسي بحق احلامهن وناهيك عن شح الموارد التي تساعد في تطبيق المشاريع الريادية استطاعت امل ان تعمل لتطبيق هذه الفكرة على أرض الواقع والآن أصبحت تملك عيادة للعناية بالبشرة والاستشارات في قلب مدينة القدس والتي تعد من أبرز عيادات العناية بالبشرة.

صغرها فدرست و تخصصت في مجال البشرة والعناية بها وحصلت على شهادات في هذا المجال، وقامت بعد ذلك في تحويل شغفها الى خطوات عملية عبر إطلاقها ما يسمى «ملفات أمل للعناية بالبشرة» وهو عبارة عن ملف تجميلي مخصص لكل فتاة وسيدة يحتوي على أهم المنتجات التي تحتاجها بناء على عمر كل واحدة منهن وطبيعة بشرتها، وقد لاقى مشروعها نجاحا كبيرا وإقبالا لدى الفتيات والسيدات.

في عام ٢٠١٤، أنشأت المستشارية أمل «ملفات أمل للعناية بالبشرة»، فكرة مميزة ومبتكرة وجديدة كلياً في عالم العناية بالبشرة والجمال. الفكرة جاءت من إيمانها في خصوصية وتمييز كل شخص عن الآخر بما يتعلق في نوع البشرة وحالتها والأسباب التي أدت إلى ظهور المشكلة. وأهمية الفكرة والعمل على تطبيقها تكمن في أهمية وجود مرجع مهني متخصص في كل ما يتعلق في العناية بالبشرة والجمال. وأمل بكل مهنية استطاعت بفترة قصيرة، خلق هذا المرجع المختص في أمور العناية بالبشرة والجمال.

ملف أمل للعناية بالبشرة، هو ملف شخصي يتم تجهيزه لكل سيدة أو رجل، على حد سواء، بناءً على المعطيات الخاصة لكل فرد كالعمر، نوع البشرة، مشاكل البشرة وحالتها، أسلوب الحياة والكثير من المعطيات الأخرى المهمة في تحديد الأساس الذي سيتم بناء الملف الخاص بكل حالة على حدة. كما ويُعتبر ملف أمل للعناية بالبشرة ملف علاجي/وقائي.

بعد ان كان هذا المشروع مجرد فكرة راودت هذه الشابة المقدسية الطموحة وبعد فترة

شقت «أمل سعيد» لها من بين الصخور طريقاً ضاربة بعرض الحائط كل العقبات على مختلف انواعها؛ تعلمت وطبقت وعملت بما علمت وحولت طموحها وشغفها الى نجاح حقيقي يستحق التقدير والاحترام لتصبح إسماً على مسمى يبعث املاً لكل شاب وفتاه لديهم طموح واصرار على تنفيذه.

رسمت ابنة القدس وخططت وسعت كي تعمل ضمن فريق حي منتج دؤوب للعمل والعطاء. أسست مشروعها «ملفات امل للعناية بالبشرة» والذي كان الاول من نوعه في البلاد لتحصد بعدها العديد من الجوائز واهتمام الشركات العالمية. وتسهم بشكل ملموس في نهضة هذا القطاع بطريقة اختصاصية مميزة.

لانه دائماً هناك امل تابعت امل سعيد تحقيق نجاحات كثيرة لتغيير معها نمط حياة كثيرات من السيدات والفتيات وإضافة رونق جديد لدى العديد منهن في مجتمعها، وكان لها اثر مميز في ولادة جمال جديد لسيدات لطالما عانين من سوء استخدام الادوية او الكريمات التي لا تناسب بشرتهن مما ادى الى تفاقم المشكلة لديهن.

أمل سعيد اليوم تُعد واحدة من الشخصيات المؤثرة في عالم البشرة والجمال ليس فقط على أرض الواقع بل أيضاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تتابعها شريحة كبيرة من السيدات والفتيات في المجتمع الفلسطيني عموماً والمقدسي خصوصاً للاستفادة من نصائحها وخبرتها، وهي من الشخصيات ذات التأثير الكبير في عالم الجمال والبشرة. نشأ لديها شغف كبير في عالم الجمال منذ

صالون أبو خلدون خوجة:

أقدم صالون حلاقة في البلدة القديمة



«مهما رحمت ودرت ما بلاقي أحلى من القدس»

هذا ما قاله المقدسي أبو خلدون خوجة، والذي يملك أقدم صالون حلاقة في القدس.

يعتبر صالون أبو خلدون الواقع في باب السلسلة أقدم صالون حلاقة في القدس، حيث يعود تأسيسه لسنة ١٩٢٠ أي قبل ٩٩ سنة. أسس هذا الصالون على يد والده الذي علمه كل فنون الحلاقة، فكان أبو خلدون يمارسها كهواية بعد أن أنهى دراسته الثانوية وعمل كموظف بالبريد عند دخولك لصالون أبو خلدون ترى تاريخ القدس من خلاله حيث عاصر هذا الصالون جميع الأحداث التاريخية التي مرت بالقدس من الاحتلال التركي الى البريطاني وحتى يومنا هذا، وما زال أبو خلدون يحتفظ ببعض الكراسي والأدوات التي يعود عمرها بين ٦٠ و ٨٠ سنة، ويفسر أبو خلدون عدم قيامه بتغييرات كبيرة بالمحل لاعتزازه بمحبة أبيه لهذه المحلقة.

كما قدم أبو خلدون نصيحة للشباب بعدم الاهتمام بالحلق وتقليد الغرب بالموضة وقصات الشعر فقط بل أيضاً بالعلوم والتكنولوجيا والتقدم.

أنهى أبو خلدون بأن القدس هي جوهرة ودررة على تاج العالم، وأنه زار أماكن كثيرة وقديمة ولكن بجمال وترتيب وقدم القدس لم ير، وأكد على ضرورة اهتمام الناس واعتنائهم بها فهي أهم مدينة بالعالم وهي مهبط الديانات السماوية الثلاثة.

موقع من بلدي



صوباً

قرية عربية فلسطينية تقع على بعد قرابة ١٠ كم إلى الغرب من مدينة القدس. وهي إلى الجنوب من طريق القدس، يافا الرئيسية، وتصلها بطريق فرعية معبدة طولها ٣ كم تقريباً. تربطها دروب ممهدة بقرى عين كارم، سطايف، خربة اللوز، الجودة، خربة العمور، بيت أم الميس والقسطل.

أقيمت صوبيا في رقعة من جبال القدس ترتفع نحو ٧٧٠م فوق سطح البحر. ويجري وادي الصرار على مسافة ٣ كم إلى الجنوب منها. ربما كان اسم صوبيا تحريفاً للكلمة الآرامية صوبيبا Sobeba وتعني الحافة. وقد عرفت القرية من العهد الروماني باسم صبوئيم Seboim، ذكرها صاحب معجم البلدان، فقال: «صوبيا بالضم قرية من قرى بيت المقدس».

أقام الإفرنج في العصور الوسطى حصناً في موقع صوبيا أسموه بلمونت Belmont هدمه صلاح الدين الأيوبي بعد معركة حطين. وصوبيا موقع أثري يحتوي على بقايا قلعة بناها الإفرنج وعقود وجدران ومدافن.

بني بيت صوبيا من الحجر، واتخذ مخططها شكلاً مكنتاً في الجزء القديم من القرية، وشكلاً طويلاً في الجزء الجنوبي الحديث، حيث تمتد المباني على شكل محور بمحاذاة الطريق المؤدية لطريق القدس - يافا. وتخلو القرية من المرافق والخدمات العامة. تبلغ مساحة أراضي صوبيا ١٠٣، ٤ دونمات، وتزرع الحبوب في بطون

المراجع:

مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، بيروت ١٩٧٤.

مقدسيون في الذاكرة



كاثرين سكسك

رسمياً في ١٩٤٠/٦/٣، وسُجلت لدى سلطات الانتداب البريطاني في ذلك الحين، على يد مجموعة من السيدات الأرثوذكسيات العربيات وعلى رأسهن كاترين سكسك وكانت الجمعية تعرف لفترات طويلة باسم ملجأ (مدام سكسك).

تشكلت الهيئة الادارية الأولى من السيدات والآنسات: كاتينكو (كاترين) جورج سكسك، واديل رزق شهلا، وأنيسة اميل الغوري، وجوليا قسطندي برامكي، واليانور عيسى مشبك، وملفينا رزق أبو جضم، ونجلا باسيل سثراخالس، ووحيدة قوته فريج، وماري عيسى الطبه، وفدوى نصري صفير، واميلي عيسى حبيب حنانيا، ونبهة الياس سفيتي، وأليس عطا الله كتن، والين قسطندي بيبي، ووديعة نقولا شهلا.

وكان عدد المؤسسات اللواتي وقَّعن على كتاب التأسيس ٦٨ امرأة. وكانت أهم غايات الجمعية: إغاثة المرضى البائسين في بيوتهم أو العيادات أو المستشفيات، وإيجاد مأوى للعجزة وذوي الأمراض المزمنة كالمفلوجين والمصابين بالسرطان وللمرضى الذين لا تقبلهم المستشفيات.

وكان هذا الملجأ أول مأوى للمقعدين، وتنقل مركزه بين بيت ساحور والدهيشة في بيت لحم وبيت جالا. وأقيم مقره الدائم حتى يومنا هذا في العيزرية في أرض منحت له سنة ١٩٦١.

لكاترين سكسك الرحمة وسلام القدس وناسها.

المرأة التي تركت للقدس وأهل القدس إرثاً يفوق بقيمته مال الدنيا وذهبها، إنها هي، ونحن نعرفها: كاترين جورج سكسك التي اضاءت القدس بالحب والطمأنينة والسلام، ولم تألو جهداً في إيواء أحبائها وأعرانها وأبناء مدينتها واحتوائهم من الألم والنزاع. هي مؤسسه الملجأ الخيري الأرثوذكسي أو المعروف بـ «ملجأ مدام سكسك» هي مسيحية فلسطينية من مواليد مدينة القدس القديمة في ١٨٩٤/٤/٧، منذ ان كانت شابة صغيرة عملت في الحقل الاجتماعي والإنساني فكانت ترافق بعثات الصليب الأحمر في أرجاء القدس لتساعد منكوبي الحرب عام ١٩١٨ وبنفس العام أسست ورفيقات لها (جمعية تهذيب الفتاة الأرثوذكسية) وعملت فيها الكثير الكثير وأقبل عام ١٩٢٦ وهي تعمل ورفيقاتها في جمعية (إغاثة البائس المريض).

بعدها أسست أربعة منازل سُميت بمنازل الرحمة في ١٩٤٠/٦/٣، في بيت جالا، وكان يضم سريرين فقط وكانت تعمل وحدها، ثم جاءت نساء من المنطقة لمساعدتها، وعملوا معا، وبحلول عام ١٩٤٨ أصبح هناك ١٨٠ سريراً، واحاطت بالمبنى خيام على الشرفات لتسع لاعداد أكبر من النزلاء.

الملجأ الخيري الأرثوذكسي العربي للمرضى والمقعدين بالقدس وتأسست جمعية الملجأ الخيري الأرثوذكسي العربي للمرضى والمقعدين

مبادرة نسمة للدعم النفسي في القدس

بمجتمع بعيد كل البعد عن المشاكل النفسية وما ينتج عنها .
مبادرة نسمة للدعم النفسي أُقيمت بجهود فردية وذاتية ولا تتلقى تمويل من أي جهة وذلك ايمانا من القائمين عليها بأهمية هذه المبادرة ونشاطاتها المتميزة والفريدة والتي تساهم في رفع مستوى الدعم النفسي للمرأة المقدسية بشكل خاص والفلسطينية بشكل عام.

تعزيز مفهوم الصحة النفسية وتطوير الذات كالتفريغ النفسي في الطبيعة او الفن التعبيري من خلال الدراما، وأنشطة عديدة من شأنها تشكيل مرجعيه للنساء والفتيات بعيدا عن بيروقراطية المؤسسات ونظامها .
نحن عبارة عن مجموعة من الاخصائيات النفسيات المتفرغات نحاول جاهدين العمل يدا بيد من خلال طاقمنا لمساعدة النساء من جميع شرائح المجتمع علنا نستطيع النهوض

هي مبادرة للدعم النفسي في القدس، انطلقت الفكرة عام ٢٠١٤، على يد أخصائيتين نفسيتين لديهم خبرة في هذا المجال وهن سوزان غوشة وسعاد متولي، تلبيةً لاحتياجات الفتيات المقدسيات ودعمهن وتوفير الحماية لهن.
بدأت المبادرة بنشاط walk and talk نمشي ونحدث وهو عبارة عن نشاط للتفريغ النفسي بين احضان الطبيعة. وتم انجاز ١٤ نشاط لغاية الآن شملت أكثر من ٢٠٠ سيدة، أيضاً تم تنفيذ أنشطة walk and talk بين الأم وإبنتها لتعزيز التواصل، وفتح جسر للتواصل والحوار الخارج عن المألوف بينهن، بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى والتي تشمل استشارات وارشادات توعوية فردية وجماعية.

بعدها تم تشكيل مجموعات داعمة وعلاجية، وعقد ورشات عمل متنوعة مثل ورشات التعامل مع الضغوطات، الأحلام والأمنيات، التعامل مع الغضب، بالإضافة إلى تدريبات للفتيات في موضوع الذكاء العاطفي وتنمية الثقة بالنفس والوعي الذاتي.

تحرص مبادرة نسمة للدعم النفسي على عمل التدريبات المتنوعة والتشبيك مع العديد من مؤسسات المجتمع المدني الفاعلة في هذا المجال ومجالات اخرى في المجتمع المقدسي ككل، مثل تدريب أخصائين نفسيين وعاملين في الخدمات النفسية والمعلمين، والموظفين، والعديد من القطاعات الأخرى.

تهدف مبادرة نسمة للدعم النفسي الى تعزيز الصحة النفسية للنساء المقدسيات، ونشر السعادة والقوة والطاقة الإيجابية لدى النساء في فلسطين بشكل عام.

تقول سوزان غوشة احدي القائمات على مبادرة نسمة: ان هذه المبادرة تهدف الى تحسين الصحة النفسية للمرأة والفتاة في مدينة القدس من خلال أنشطة تعمل على



محمد شنتي
DIPLOMACY

إعداد الفنان : محمد الشنتي
Mohammad Shanti

جنوب أفريقيا.. القوس بتجمعنا تشارك جنوب أفريقيا بيوم الحرية

السفير أشرف سليمان في حوار حصري

التزاما بالدور الريادي النوعي للاعلام المقروء وتلبية لمضامين المهنية العالية ، ارتأت القدس بتجمعنا في هذه النشرة تحديدا مشاركة جنوب افريقيا احتفالها الرسمي (بيوم الحرية) وذلك بحضور دولة رئيس الوزراء د. محمد اشتية وعدد من الوزراء وممثلي الدول الاجنبية ومؤسسات المجتمع المدني. التقينا وفي حوار حصري مع السفير أشرف سليمان الذي أكد لنا مدى اهمية الاعلام الفلسطيني في نقل الحدث بموضوعية وتوثيق الحقائق بمفرداتها القيمية.



كلمة السفير:
أود ان انتهز هذه الفرصة لأشرككم جميعا لمشاركتكم ايانا في هذا الاحتفال، ان حضوركم لهذه المناسبة السعيدة هو شرف وامتيان لنا، وهو بالفعل من دواعي سرورنا ان نحتفل بيوم الحرية الخامس والعشرين تحت شعار(خمس وعشرون عاما من نظام الحكم الديمقراطي الذي اتسم بالنمو والتنمية الاقتصادية الشاملة).
عندما تحتفل جنوب إفريقيا، تحتفل فلسطين. انتصارنا هو انتصاركم وانتصاركم هو انتصارنا. وهذا ينعكس بشكل واضح في بيان الرئيس مانديلا عندما قال:(لن تكون جنوب إفريقيا حرة حتى تنال فلسطين حريتها). ترجع أهمية هذا اليوم الى انه ذكرى نهاية أكثر من ثلاثمائة عام من الإمبريالية، والإستعمار والفصل العنصري وتشكيل حكومة ديمقراطية بقيادة نيلسون مانديلا بدستور جديد.
في ٢٧ نيسان ١٩٩٤، تم إنزال علم الاتحاد ورفع العلم الوطني المتعدد الألوان بكل فخر. حيث تم

الإعلان عن استقلال جمهورية جنوب افريقيا ، (أمة قوس قزح).
لم تكن المسيرة منذ ذلك الحين سهلة، ولكن نمضي قدما مستمدين الشجاعة من الإنجازات الرئيسية التي حققناها حتى الآن بحيث نبقي تحدياتنا الحالية نصب أعيننا، الا اننا ومن خلال قدرتنا على الصمود كشعب نبقي على ثقة باننا سوف نتغلب على هذه التحديات من أجل مستقبل أفضل. في ٨ أيار من هذا العام سيصوت شعب جنوب إفريقيا للمرة السادسة في الانتخابات الوطنية لاختيار حربه المفضل من أجل دفع البلاد إلى الأمام. ونحن على ثقة بان الانتخابات سوف تكون ناجحة، وحررة، ونزيهة كما كان الحال سابقا.

جمل من خطاب رئيس الوزراء :
أشار دولة رئيس الوزراء د. محمد اشتية بهذه المناسبة أنه "ليس صدفة أن تتطابق ألوان العلمين الجنوب إفريقي والفلسطيني، لأننا بدلتنا دماءنا، لتصبح أراضيها خضراء. عام ١٩٩٤ هو العام

الذي هدمت فيه دولة النظام العنصري في جنوب إفريقيا، كما هو العام الذي دخل فيه الشهيد القائد ياسر عرفات إلى قطاع غزة ليعلن بدء عمل السلطة الوطنية بعد اتفاق أوسلو، لتبدأ طريقنا نحو الحرية والاستقلال ودحر الاحتلال". وتابع رئيس الوزراء: "نشكر جنوب إفريقيا على دعمها السياسي، فقد كانت من أوائل الدول التي وقفت معنا وساندتنا، فهي التي تبنت معنا قضية جدار الفصل العنصري في محكمة الجنايات الدولية".

العلاقات الدبلوماسية:

لقد بشر فجر الحرية والديمقراطية عام ١٩٩٤ ايضا بإقامة علاقات دبلوماسية بين جمهورية جنوب إفريقيا ودولة فلسطين.
تشارك البلدان بتاريخ يجسده صراع عنيف ضد الإمبريالية، والإستعمار، والفصل العنصري. ومن هذا المنطلق ندرك مع الامتتان العميق الدور الهام الذي لعبته فلسطين في نضال جنوب إفريقيا من أجل التحرر. ويقول السفير أحمد سليمان "على الرغم من بعد حدودكم عن بلادنا، إلا ان الفلسطينيين لم يترددوا في دعم النضال ضد جريمة الفصل العنصري، ولا يزال شعب جنوب إفريقيا ممتنا لشعب فلسطين لمساهماته الشجاعة في النضال لتحريرنا من قمع الفصل العنصري".
من خلال العلاقات الدبلوماسية، عقدنا العزم على ترجمة روابط الصداقة والتضامن القوية التي تجمعنا إلى علاقات اقتصادية واجتماعية وتنموية أقوى، تسعى لتعزيز وتقوية روابط الصداقة والتفاهم المتبادل بين البلدين.
في حين أن العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا تصور الرابط الذي لا يمكن اختراقه والذي قمنا بتدعيمه وتعزيزه على مر السنين، يتمتع بلدينا أيضا بمزايا العديد من الاتفاقات التي وضعت الأساس لتوطيد السلام، والاستقرار السياسي، والمؤسسات القائمة على الدستور بالإضافة إلى بناء القدرات البشرية داخل الحكومات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص من أجل تعزيز أسس الديمقراطية كشرط ضروري لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة والحكم الفعال.



المسيرة السلمية :

ان جنوب إفريقيا كانت ولا تزال ملتزمة بإيجاد حل دائم لعملية السلام. بالإضافة لتأييدها للجهود الاقليمية والدولية الرامية لتحقيق السلام. وفي هذا الخصوص، ستواصل جنوب إفريقيا جهودها لتحقيق السلام الدائم في فلسطين ومنطقة الشرق الاوسط. لقد قبلت جنوب إفريقيا وجهة نظر القيادة الفلسطينية بحل الدولتين، والتي تؤكد على وجوب أن تكون هناك دولة فلسطينية تعيش جنباً إلى جنب بسلام مع إسرائيل على أساس حدود عام 1967 وعاصمتها القدس، ولكي ينجح هذا، فإنه يتطلب معالجة قضية حق العودة للاجئين، إلا انني أدرك أن التوسع المستمر للمستوطنات في القدس الشرقية والضفة الغربية يزيد من صعوبة حل الدولتين على أساس المبادئ المذكورة أعلاه. إن جنوب إفريقيا ملتزمة في شراكة حقيقية تهدف للمساهمة في السلام

والأمن والاستقرار بصفتها عضو غير دائم في مجلس الأمن للأمم المتحدة. خلال فترة ولايتنا، لن تمثل جنوب إفريقيا قارتنا فحسب، بل ستمثل الأصوات الجماعية لشعوب العالم التي تدعو للتغيير والتنمية. وفقاً لذلك، نود أن نعيد تأكيد دعمنا لفلسطين في قيادة مجموعة الـ 77 + الصين في العام الحالي.

النمو الفلسطيني الافريقي :

تتوفر لدى فلسطين الامكانيات والخبرات الكافية لتحقيق المزيد من النمو في كافة النواحي، ونحن نأمل بأن علاقاتنا الثنائية سوف تفتح الافاق الاقتصادية من اجل تحقيق المنفعة المتبادلة لكلا البلدين من خلال:

- اجتماع لجنة ثنائية مشتركة على المستوى الوزاري.
- أن تكون تنمية السياحة بين بلدينا مجالاً أساسياً يتوجب التركيز عليه من أجل توفير المزيد من فرص العمل لشعبنا وتحسين حياتهم.
- التوقيع على مذكرة التفاهم الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

هذه ليست سوى بعض المجالات التي نحتاج إلى التركيز عليها لبناء الاقتصاد وتعزيز أجهزة الدولة.

وكالة الأمم المتحدة :

تواصل جنوب إفريقيا التعاون مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ، بالإضافة لشراكتنا الثلاثية مع الهند، والبرازيل. لأنه ومن خلال هذه التعاونات والشراكات يمكننا أن نحصل على الدعم والمهارات من مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة وتقديم مساهمة ذات مغزى نحو دولة فلسطين وشعبها.

ختاماً :

وبهذه الجمل القليلة أود أن أشرككم طاقم مجلة القدس بتجمعنا جزيل الشكر وأخص بالذكر معد الصفحة الدبلوماسية محمد الشنطي على جهوده الرامية الى توثيق المشهد الدبلوماسي في الاراضي الفلسطينية.

بمناسبة مرور مئة عام

رومانيا تحتفل بعيوها الوطني في رام الله



احتفلت مؤخرا في رام الله ممثلة رومانيا في دولة فلسطين بذكرى مرور مئة عام على اليوم الوطني لرومانيا. حيث اقام السفير الروماني كاتالين تيرلا حفل استقبال كبير حضره العديد من الشخصيات الفلسطينية الاعتبارية وعدد من ممثلي الدول الاجنبية والجالية الرومانية في فلسطين واصدقاء الممثلة الرومانية.

وقد نقل وزير العدل علي أبو دياك خلال كلمته في الاحتفال، تحيات وتهانئ رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ورئيس الوزراء ارامي الحمد لله، وكل شعبنا، للشعب الروماني الصديق ورئيس رومانيا السيد كلاوس يوهانيس، وللجالية الرومانية في فلسطين بالعيد الوطني لرومانيا. وقال: "يسعدني أن أشارككم الاحتفال بذكرى مرور مئة عام على اليوم الوطني لرومانيا، وإننا على ثقة بأن رومانيا ستواصل جهودها في مساندة شعبنا حتى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك من منطلق التزامها بالقانون الدولي، وبموقف الاتحاد الأوروبي القائم على رفض الاستيطان باعتباره غير شرعي، ودعم تحقيق السلام العادل على أساس الشرعية الدولية وحل الدولتين". وأضاف: "بهذه المناسبة فإننا نهنئ رومانيا على ترؤس الاتحاد الأوروبي مطلع العام القادم 2019، أملين أن تساهم من هذا الموقع بتعزيز دور الاتحاد الأوروبي وتمكين جهوده لحماية الأمن والسلام الدولي وتحقيق العدالة الدولية". من جهته أكد رئيس ممثلية رومانيا لدى دولة فلسطين السفير كاتالين تيرلا، على علاقات الصداقة المتينة بين الشعبين الروماني والفلسطيني، وأعرب عن موقف رومانيا الثابت في دعم القضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والحرية والاستقلال.

على انغام الموسيقى السريلاكية

السفير السريلاكي يحيي في بالعيه الوطني لبلاوه



اقام مؤخرا السفير السريلاكي لدى فلسطين محمد فوزان انفير حفل استقبال رسمي في رام الله ، وذلك بمناسبة العيد الاستقلال الوطني الـ 71 للجمهورية السريلاكية الاشتراكية الديمقراطية. وذلك بحضور نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو. حيث نقل أبو عمرو في كلمته، تحيات الرئيس محمود عباس، وأبناء شعبنا كافة إلى الرئيس السريلاكي وشعبه بحلول العيد الوطني. وأضاف: «نقدر المواقف السريلاكية الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، التي عبر عنها الرئيس السريلاكي مايترييلا سيريسينا، في خطابه الأخير في الجمعية العامة للأمم المتحدة»، مشددا على أن فلسطين تتطلع دوما لتطوير علاقات التعاون بين فلسطين وسيريلانكا في السياق ذاته، قال السفير السريلاكي انفير: إن العلاقات التاريخية التي تجمع الشعبين السريلاكي والفلسطيني، هي نتاج عمل كبير بين البلدين، مؤكدا حق الشعب الفلسطيني في الحصول على الحرية والاستقلال والخاص من الاحتلال. وأوضح أن موقف بلاده ثابت تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعبين السريلاكي والفلسطيني، كما أكد السفير السريلاكي حرص حكومته تعزيز العلاقات مع دولة الشرف. وأكد السفير السريلاكي حرص حكومته تعزيز العلاقات مع دولة فلسطين، وتطلعهم لمزيد من التعاون والشراكة بين الجانبين في السياحة، والتراث، وتحقيق التشبيك المباشر بين القطاعين السياحيين السريلاكي والفلسطيني والاستفادة من الخبرات المتبادلة بين الجانبين في هذا المجال.



عُزَّالُفَافِيسَينَ
CULTURE

روائع الفنون الهندية

من نيودلهي الى قلب رام الله

بتنظيم من سفير الهند في رام الله سونيل كومار



إعداد الفنان : محمد الشنطي
Mohammad Shanti

□□ على الرغم من جل الصعوبات التي يعاينها الإنسان الفلسطيني في حياته اليومية ، إلا ان الدافعية الايجابية تظل السمة البارزة في الاق الثقافي الابداعي بحيث أصبح المشهد الثقافي الفلسطيني أكثر خصوبة وإنتاجا للعمل الفني بكافة أشكاله ، و لم يقتصر الامر على ذلك بل ويمضي الفلسطينيون قدما في النهوض بمنظومة متزنة في علاقاتها المتبادلة مع مختلف الثقافات الانسانية ، القدس بتجمعنا ولأول مرة في تغطية شاملة لوقائع الاسبوع الثقافي الهندي في فلسطين ويصدد نقلة اعلامية راسخة بدأنا من الحدث الثقافي المحلي مرورا بالحدث العربي ثم التحليق في فضاءات الثقافة العالمية.

تأسيس المجلس الهندي للعلاقات الثقافية:

نظمت الممثلة الهندية في رام الله حفل استقبال للاحتفال بيوم تأسيس المجلس الهندي للعلاقات الثقافية، وحضر الحفل مسؤولون من الحكومة، والفلسطينيون الذين درسوا في الجامعات الهندية بالإضافة إلى صحفيين وممثلين عن المحافظات والجامعات الفلسطينية. وتم خلال الحفل تقديم أبرز السمات والعادات الثقافية الهندية، بما في ذلك اللباس، والفن، واليوغا، والموسيقى، والمشغولات اليدوية، والطعام الهندي، بالإضافة

لمعرض صور ومنشورات عن الزعيم غاندي. وفي كلمته، رحب سعادة ممثل جمهورية الهند السيد سونيل كومار بالحضور، وأكد على أهمية دور المجلس الهندي للعلاقات الثقافية في نشر هوية الهند الثقافية وتنوعها في جميع أنحاء العالم، لافتاً إلى أهميتها وشعبيتها في فلسطين وقربها من الثقافة العربية.

كما وأكد أن الثقافة تشكل عاملاً حيويًا في تعزيز التفاهم والتبادل بين الأمم.

المجلس الهندي :

تأسس المجلس الهندي للعلاقات الثقافية في عام 1950 على يد مولانا أبو الكلام آزاد أول وزير للتعليم في الهند بعد حصولها على الاستقلال. وتتضمن أهداف المجلس: المشاركة بشكل نشط في صياغة وتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بالعلاقات الثقافية الخارجية للهند، وتعزيز وتقوية العلاقات الثقافية والتفاهم المتبادل بين الهند والبلدان الأخرى، وتعزيز التبادل الثقافي مع البلدان والشعوب، وتطوير العلاقات مع الأمم الأخرى.

روابط أكاديمية :

وضمن إطار عمل المجلس الهندي للعلاقات الثقافية في توطيد الروابط الأكاديمية والثقافية بين الهند وفلسطين، وكذلك تعزيز المعرفة والوعي حول الهند، فإن الحكومة الهندية تقدم منحة دراسية سنوية للطلبة الفلسطينيين لدراسة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في الجامعات الهندية المرموقة. ويحظى برنامج المنح الدراسية بشعبية كبيرة في فلسطين حيث استفاد الكثير من هذه المنح منذ إنطلاقها في فلسطين في عام 1998.



سمات فنية :

كانت اللغات والأختام والعملات بمثابة سمات دالة على الفنون الهندية؛ حيث كانت اللغة السنسكريتية هي اللغة الرئيسية السائدة في الهند القديمة ومن فنونها الكتابة المحسنة التي كانت تلصق نهاية الكلمة بالكلمة التي تليها، وكانت منتشرة في الشمال، فيما كانت اللغة (الدر فية) منتشرة في الجنوب، ومن اللهجات السنسكريتية (الهندو) والأوردو) ، وكان من سمات الفن الهندي أنه يصور الزعيم والرسول والموسيقي والشاعر والقنان والفارس كما تميز أيضا بعناصره الجذابة من فكاهة وهزل وبطولة وترويع وجنس، وبالنظر لعدد من لوحات بودا

وتعاليمه التي تنقلها المعابد المنتشرة يشير الباحث إلى التشابه بين فنون الهند والفن الأوروبي في العصور الوسطى .

النحت والعمارة :

ترتبط فنون النحت والعمارة الهندية المركبة بالمعتقدات الدينية ؛ حيث يعبر مبنى (الستويه) في كلكتا عن العقيدة البوذية وهو رمز ومبنى جنازتي، وكذلك قاعة (الكاتبه) التي تعد مصلى للعقيدة البوذية، كما تميزت العمارة الهندية باستخدام الطوب والحجر والأسقف الكروية والقبوات الاسطوانية والأعمدة الملتصقة بالجدران كما في المعابد الكهفية بمدينة بومباي. كما ويعتبر تاج محل تحفة العمارة المغولية في مدينة آجرا الشهيرة.

الأدب الهندي :

يستعيز الشعراء (كالبداسه) 320م - كأحد رموز الأدب الهندي- عن المبالغات المأثورة بدلالات مختلفة صور فيها البشر والحيوان والشجر والسحب؛ حيث كان لأعماله تأثيراتها على الفنون الأخرى من نحت وتصوير ، بينما يقدم الشاعر (شودراكه) مسرحية (القربة الصغيرة المصنوعة من الصلصال) التي تقوم على الواقعية الاجتماعية وتتناول بالسخرية السلوكيات والأخلاق المترتبة بالمادة، ومن الأدب الهندي القديم (البانشتتر) وهي مجموعة قصصية رمزية يرويها أحد الحكماء على لسان الحيوان، أما (التيبيناتكه) أو السلات الثلاث فهي مختارات من أحاديث بودا ومواظله.

ويتهي الباحث بنظرة إلى فن شاعر الهند العظيم (رايندرانات طاجور) المولود عام 1861م والذي تمكن عبقرية أعماله في قدرتها على التسلل إلى جوهر النفس الإنسانية إلى أن يحتويها، والمزج بين الحسنة الرومانسية والصوفية الروحانية ، كما قال عنه أدباء الغرب، ليستحق أن يحصل على جائزة نوبل في الأدب 1913م عن ديوانه (جيتا نجالي) الذي تضمن رسائل روحانية من وحي الخيال ، ليكون أول أديب شرقي يحصل على هذه الجائزة، ويكون سببا في نقل الثقافة الهندية إلى اللغات الأخرى.



صفحة نخلة الشبر

سمفونية الحياة

الشباك يحكوا مع بعض جورج قال: محمد صباح الخير ركز منيح نشو راح يصير حالا! محمد ركز كثير وفجأة صار في صوت خفيف وحلو لحركة الأشجار وصوت العصافير بعدين صوت الكلاب والقطط يلي متواجدين بالحارة وبعد لحظات جارتنا يلي عندها ديك صار الديك يصيح بصوت عالي كوكوكووووو... ومن مأذنة الجامع القريب نادى المؤذن الله أكبر وصوت أجراس الكنيسة دق بكل حنية واستقبلوا شروق الشمس وهيك بدأ نهار محمد وجورج كل واحد فيهم حمل مسجلته معه ونزلوا على الحارات يتمشوا ويسجلوا أصوات مختلفة، صوت بياع الخضار والفواكه بنادي بصوت عالي وبلغة الاشعار نادى اخضر يا لوز احمر يا تفاح!... وبعد نشوي صوت جعل كل الشارع يتلعب وما يعرف وين يروح! اه اه صوت عربة نقل البضائع يلي بسوقها بنادي بصوته الخشن وسع وسع اوعك... بعدين صوت ناعم اتعبته الشمس، صوت فلاحه بتسوق لبضاعتها وبتقول خدي ضمتين ورق لسان هاد بلدي ومن مزرتي خدي وادعيلي... وصوت بائع الكعك يلي بنادي كعك كعك... وصوت الختار يلي يقول: الله يقويكم يا شباب... وصوت بائع الخروب وهو بنادي غسل يا خروب، وصوت جاي من بعيد أولاد بتركض لتوصل عربة غزل البنات.. وانتهى النهار بصوت الاذان وأجراس الكنيسة يلي غابت معهم الشمس مثل ما شرقت، محمد وجورج كانوا متحمسين يسمعون نشو سجلوا أصوات، وهون سأل جورج: اه يا محمد نشو رأيك بالاصوات؟ ضحك محمد ورد: موسيقى بلادي القدس، ما في ملحن بالكون بيقدر يلحن مثلها! سمفونية القدس، الحان وعزف: مساجدها وكنائسها وبائعها وفلاحاتها وناسها وأولادها... ما راح ننسى اشجارها وعصافيرها وكلابها وقططها كلهم يجتمعوا ليعزفوا سمفونية الحياة سمفونية القدس.



كاتبة الماسة أبو سينية
(مؤسسة نخلة الشبر)

كان يا مكان... يا سامعين الحكى و الكلام... ومثل كل يوم محمد وجورج استيقظوا بكير كثير، ليذهبوا الى المدرسة شابكين اليد باليد... بس اليوم كان ظاهر على وجوههم التفكير! كانوا يفكرون بشكل عميق... يا ترى بماذا يفكرون؟
وبعد العودة من المدرسة محمد وجورج كانوا يتصرفون بطريقة غريبة وملفته للنظر، ام محمد وجورجيت ما قدروا يفهموا ماذا يحدث لأولادهم، ومضى اليوم ومحمد وجورج ناموا قبل موعد النوم بكثير! لكن الغريب بالموضوع انه بكر الجمعة يعني لا يوجد مدرسة اذا لماذا نام محمد وجورج بهذه الساعة؟
صارت الساعة الرابعة والنصف فجرا، صوت منبه الساعة عالي كثير استيقظ محمد وجورج وطلوا من



الدكتور: محمد غوشه

بلستينكا
الموسوعة الفلسطينية الأشمل

□□ بحضور العديد من المهتمين والمتخصصين وعاشقي مدينة القدس الشريف، وعلى رأسهم (سمو الامير الحسن بن طلال) ، ووفد من الشخصيات المقدسية تم الإعلان مؤخرا

في المركز الثقافي الملكي عن اطلاق الموسوعة الفلسطينية بلستينكا مؤرخ القدس الدكتور محمد هاشم غوشه ، والذي اثبت ان هناك جيلا من ابناء المدينة الذين لا زالوا يلهثون وراء المعرفة والبحث من اجل القدس. تلك الموسوعة التي تعتبر الأوسع والأكثر دقة والأولى من نوعها من حيث حجمها وغزارة المعلومات فيها ، حيث تشمل موسوعة "بلستينكا" على اربع وعشرين مجلدا واكثر من سبعة الاف صفحة وعشرات الالاف من الصور والخرائط والوثائق والوقفيات.وصفت الدكتور هـند ابو الشعر" الموسوعة بالعمل النبيل والملهش واضافت في كلمتها التعريفية بموسوعة بلستينكا ان الموسوعة تمتاز بتنوع المصادر والمراجع ، كما انها تمتاز برصد الحياة اليومية في الحارات والاسواق والبيوت والمعامل والمزارع وغيرها من مظاهر الحياة ، وقال مدير عام شبكة " اخبار البلد الصحفي خليل العسلي " في كلمته باسم الوفد المقدسي " ان هذا الموسوعة لابن القدس د محمد غوشه هي الدليل الاوضح لكل من يحاول حجب الشمس بالغربال ، بان فلسطين وفي القدس بشر وتاريخ وحضارة تحمل رسالة سماوية عنوانها القدس في الضمير" شاكر سمو الامير لرعايته هذا الانجاز المقدسي .



نموذج للفن المعماري الإسلامي المسيحي

أمسية ثقافية يابانية فلسطينية مشتركة

قصر بينا الشهير في سينترا البرتغالية



□ □ القدس بتجمعا من قلب مدينة سينترا ... في اطار تسليط الضوء على مكان الفن والابداع المحلي والعالمي ، ومن خلال زيارتنا الثقافية لبرتغال ، اخترنا لكم في هذه العدد معلم من معالم التراث العالمي وايقونة امتزجت فيها روح الفن الإسلامي الزخرفي وروائع النقوش القوطية الشهير ، قصر بينا الوطني Pena National Palace بالبرتغالية: Palácio Nacional da Pena وهو قصر رومانسي يقع في منطقة ساو بيدرو دي بينافيريم في سنتر ، بُني القصر فوق تلة في هذه المدينة ويمكن رؤيته بسهولة من العاصمة لشبونة، حيث بني القصر فوق تلة اعتقد ظهور مريم العذراء فيها ، فقد أصبح فيما بعد موقع حج للمسيحيين في العام ١٤٩٣ ابان الفترة التي حكم فيها الملك جواو الثاني، ودمر الموقع بعد ذلك بسبب زلزال لشبونة ١٧٥٥ وبعد قرن من الزمان أمر الملك فرديناند الثاني ببناء قصره فيه وإكتمل بناءه في سنة ١٨٥٤، وضع هذا القصر على لائحة التراث العالمي التابعة لليونسكو وهو واحد من عجائب البرتغال السبع، وأستخدم هذا القصر من قبل بعض رؤساء جمهورية البرتغال كمقر للرئاسة.



معمار قوطي



داخل القصر



معمار اسلامي



□ □ أقيمت مؤخرا في بيت فلسطين بمدينة نابلس أمسية ثقافية يابانية فلسطينية مشتركة بتنظيم من مؤسسة منيب رشيد المصري للتنمية ووكالة التعاون الدولي الياباني -جاياكا، والممثلة اليابانية في فلسطين. وحضر الأمسية السفير الياباني في فلسطين تاكيشي اوكوبو، ومحافظ نابلس اللواء اكرم الجوب، ومنيب رشيد المصري، وممثل مؤسسة جاياكا في فلسطين يوكو ميتسوي، ورئيس التبادل الثقافي الدولي الياباني مكي يماموتو، وسفيرة فلسطين لدى النرويج ، والعديد من الشخصيات الاعتبارية والرسمية والامنية. وافتتحت الامسية بقراءة الفاتحة على روح الرئيس الراحل ياسر عرفات، وعزف السلامين الوطنيين لفلسطين واليابان. ورحب منيب المصري بالضيوف، وعبر عن سعادته بالاحتفال بهذه المناسبة العريضة على الشعب الياباني في بيت فلسطين. كما رحب المحافظ الرجوب بالضيوف، وثمن الدعم السياسي والاقتصادي الكبير الذي تقدمه اليابان للشعب الفلسطيني من اجل بناء مؤسسات دولته العتيده. بدوره، عبر السفير الياباني عن شكره لمؤسسة منيب رشيد المصري للتنمية على استضافة هذه الامسية، والتي تعبر عن الصداقة اليابانية الفلسطينية. هذا وتخلل الامسية فقرات غنائية قدمها الفنان الياباني الشهير «سوجيزو» وفرقته، وكذلك فقرة غنائية تراثية قدمتها فرقة مركز الطفل الثقافي التابعة لبلدية نابلس.



الألفاظ

المسمار
الضوء
الدائرة
السلحفاة
الصدى
ارجل الطاولة
الثلج

ما هو الشيء الذي يخترق الزجاج و لا يكسره؟
ما هو الشيء الذي يدخل الا اذا ضرب رأسه؟
ما هو الشيء الذي يتكلم جميع اللغات؟
هو ابن الماء و اذا وضع فيه مات، فماذا يكون؟
ليس لها بداية و ليس لها نهاية؟
هم اخوة اربعة ولهم رأس واحد فمن هم؟
ما هو الحيوان الذي لحمه من الداخل و عظمه من الخارج؟

هيا يا اطفال نكمل الأرقام

					6
			1		
2					
		4			
				5	
	3				

بالشراكة مع



راديو يابوس



مؤسسة نخلة الشبر

جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية
PALESTINIAN BIBLE SOCIETY
Tel: 02-5850086 | Fax: 02-5850173
Email: pbsinfo@biblesocieties.org
www.pbs-web.com

القدس بتجمعنا

جمعية الكتاب المقدس للتممية

كلمة الله

